
كيف تستخدم
الإنترنت
مفاجئة دار الترجمة بموقع الأستاذ عمرو خالد
جميع الكتب والأعمال المترجمة كاملة سيتم تنزيلها قريباً
على موقع دار الترجمة بإذن الله
إعـداد
خالد محمد خالد

بسم الله الرحمن الرحيم

نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذى علم عليم

صدق الله العظيم

كيف نستخدم الإنترنت لنقول للعالم من هو محمد ﷺ؟

How to use the Internet to tell the entire world: Who is Mohamed PBUH?

إعداد

خالد محمد خالد

دبلوم الإنترنت من الولايات المتحدة الأمريكية

Internet specialist diploma

الناشر

المركز العلمي لتبسيط العلوم

تليفاكس : ٥٢٩٨٤٢٨ - ٢٠٣ + موبايل: ٠١٠٦٣٦٧٤٦٧

www.books4internet.com

E-mail: scss@books4internet.com

scss2004@yahoo.com

تحذير :

حقوق الطبع والنشر لهذا الكتاب محفوظة للمركز العلمي لتبسيط العلوم ولا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو إختزان أى جزء من مادته بطريقة الإسترجاع أو نقله بأى طريقة من الطرق الإليكترونية أو الميكانيكية أو بالتصوير أو التسجيل أو النسخ أو النقل دون الرجوع إلى المؤلف وأخذ تصريح خطى بذلك فسوف يعرض نفسه للمسائلة القانونية ، مع حفظ كافة حقوقنا الجنائية والمدنية ...

كيف نستخدم الإنترنت لنقول للعالم من هو محمد ﷺ؟

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٦/٩٣٠٩

الترقيم الدولى ISBN 977-6197 - 09 - 4

إلى كل من يغار على دينه

إلى كل من يحب الله

ويحب رسوله ﷺ

إنتبه

يا خليفة الله فى الأرض

بك .. يعز دين الله

بك .. الإسلام قادم

بك .. ينتصر الإسلام

بك .. ترفع راية الإسلام

بك .. يأتى الحق ويذهب الباطل

لم يتغير العالم إذا لم تقوم أنت بتغييره

ساعد فى تغيير فكر العالم نحو الإسلام

نحو الله سبحانه وتعالى

نحو حبيبك محمد ﷺ الذى أسيىء إليه

ولم يحرك ذلك فينا ساكنا

هنا ستتعلم كيف تغير فكر العالم نحو حبيبك المصطفى ﷺ

وتقول لهم من هو محمد نبى الرحمة ﷺ

مقدمة

حينما كنت فى أمريكا وقبل حادثة الحادى عشر من سبتمبر وهى حادثة تفجير البرجين بمدينة نيويورك ، كانت الحياة الإسلامية هناك لها معنى آخر عما نعيشه الآن (بعد الحادث) فكانت الدعوة الإسلامية سهلة وبسيطة ويمكنك أن تقدمها فى قالب لا يستحق منك مشقة ولا تعب ، فالشعب الأمريكى (وليس الحكومة الأمريكية) شعب ككل الشعوب به محاسن يمكن إستغلالها وبه مساوئ يمكن وبكل سهولة تغييرها للأحسن و فى الحقيقة هذا ما رأيته بنفسى هناك ...

وبالرغم من هذه الحادثة إلا أنه ما زال هناك فرصة أحسن بكثير لتعريفهم وتعريف العالم بالدين الإسلامى وبرسوله الأمين صلى الله عليه وسلم خصوصاً وأن العالم كله الآن أصبح يعرف الإسلام والمسلمين علم اليقين عن طريق وسائل الإعلام العالمية المتهمة الإسلام بالإرهاب و أرادوا الإساءة لرسولنا ﷺ بالرسوم

الكاريكاتيرية من اقتـراف الصـحيفة الدنمركيـة (جيلانـدز بوستن) Jyllands-Posten لخطأ شنيع وانحـراف فظيـع بنشرها (١٢) رسماً (كاريكاتيرياً) أو ساخراً يوم الجمعة ٢٦ شعبان 1426 هـ / ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٥ تصور الرسول ﷺ في أشكال مختلفة ، وفي أحد الرسوم يظهر مرتدياً عمامة تشـبه قنبلة ملفوفة حول رأسه .!!

ولكن لن ولم يفلحوا أمام قوة المسلمون فى شتى أنحاء العالم .

الشعب الأوروبى والأمريكى شعب طيب يريد السلام ويكـره الحرب ، يعيش بين مسلمى العالم بدون أية مشاكل ، يعيشون فى بيت واحد وأحياناً يأكلون فى مأدبة واحدة ، يتعارفون ويتبادلون التهنئة فى المناسبات ، يعملون فى شركة واحدة وداخل مكتـب واحد ، يمكثون معهم أكثر ما يمكثون بين أهل بيتهم .. من هنـا تأتى دعوة المسلمون لهم وتعريفهم بالإسلام والمسلمون وتعريفهم برب الكون سبحانه وتعالى وبرسول الإسلام محمد صـلى الله

عليه وسلم.

مكثت فى أمريكا ستة سنوات لم يمضى يوماً يمر علىّ إلا وعرفت واحداً من الشعب الأمريكى بمفهوم الإسلام والديانة الإسلامية ، وكانت أقوالى والحمد لله تقابل أعمالى فكان خير دليل على صحة ما أقول .. فحينما كنت أقول لهم ما هو الصوم وماذا نستفيد منه ولماذا فرضه الله على المسلمون ، كنت أصوم رمضان وأطبق كل ما قلته لهم عملياً حتى أنهم أحبوا أن يفطرو معنا وينتظروا معنا موعد أذان المغرب على لهفة ويروا ماذا نفعل ، ثم يقولون oh my God أى يالها من عادات جميلة لم نرى مثلها أبداً ..

التقرب إلى هؤلاء الناس غير المسلمين هو خير وسيلة لنشر الدين الإسلامى ، لا نقول إنهم كفار بل نقول نحن المسلمون السبب فى عدم هداهم ، نلوم أنفسنا ولا نلومهم ، فهم أمامكم أناس ذو عقلية تلبى إذا إقتنعت ، فهل جرب أحداً منكم أن يخاطب غير مسلم ويعرض عليه الدين الإسلامى قبل أن يظلمه ويتهمه بالكفر

الذى لابديل له عنده ، فهو لم يسمع عن دين آخر لكى يطيــع أقصد لم يعرف أحكام وقوانين دين آخر لكى يقارن بينه وبــين دينه .

إذاً وكما رأيت هناك ، هناك تقصير فى الدعوة فى هذه البلــدان التى يمكن بكلمة سهلة ولينة يتم هداهم بأمر الله.

الباب الأول

كيف تستخدم الإنترنت لتقول للعالم :

من هو محمد؟

وهنا طريقة سهلة لكل من لديه جهاز كمبيوتر وإتصال بالإنترنت ليستخدمه ليقول للعالم من هو محمد ؟ ما هو الإسلام ؟ من هم المسلمون؟

طرق الإتصال عبر الإنترنت :

١- البريد إليكتروني **e-mail** يمكنك أن تراسل أصدقائك عبر العالم وتعليمهم مفاهيم الإسلام وتعريفهم بحياة محمد صلى الله عليه وسلم.

٢- عمل شات **chat** عبر غرف مفتوحة ليس لها أبواب يمكنك طرق أبوابها والدخول برسائلك الإسلامية الهادفة .

٣- موقع بالإنترنت **Web site** يمكن إستغلاله جيداً لتقديم سيرة المصطفى ﷺ وأهم صفاته ﷺ وكيف نشر الإسلام بالرحمة والأخلاق الحميدة ..

٤- المنتدى الإسلامي من أهم وسائل دعوة غير المسلمين فهو يقوم يقوم بالرد على أية أسئلة حول العالم وكما يمكنك الإشتراك بمنتديات كثيرة للمشاركة بالرد أو طرح موضوع إسلامي هام

وتجد هذه المنتديات :

بموقع:

http://www.raddadi.com/montadayat.html

وهنـــاك منتـــديات أخـــرى مثـــل المنتـــدى الموجـــود بموقـــع amrkhaled.net وأيضاً يوجد منتدى بموقع المركز العلمـــى لتبسيط العلوم www.books4internet.com

٥- قوائم بريدية

ويمكنكم التسجيل في القوائم البريدية والإطلاع على المواضيع المنشورة فيها والمشاركة معهم بنشر المواقع الإسلامية والمتنوعة والرسائل الدعوية

قائمة دليل المهتدين

قائمة بريدية أنشأها أحد الأخوة جزاه الله خيرا و يبلغ عدد المنتسبين إليها أكثر من عشرة آلاف قد كتب الله تعالى بسببها هداية كثير من المسلمين و الحمد لله

http://208.48.218.9/group/daleel/

للاشتراك آليا في قائمة دليل المهتدين أرسل رسالة فارغة إلى هذا العنوان ثم بعد أن يأتيكالجواب أرسل ردا على ذلك :

daleel-subscribe@egroups.com

للانسحاب من القائمة اتبع نفس الخطوات بالإرسال إلى هذا العنوان :

daleel-unsubscribe@egroups.com

لإهداء اشتراك إلى الأصدقاء والأقرباء ، يمكنك مراسلتنا على بريدنا الإلكتروني :

daleel2@yahoo.com

قائمة حادي الطريق

http://groups.yahoo.com/group/hadiatareeg

للتسجيل في القائمة أو تسجيل من تحب أرسل رسالة إلى العنوان

hadiatareeg@yahoo.com:

للتسجيل التلقائي أرسل رسالة فارغة على العنوان التالي :

hadiatareeg-subscribe@yahoo.com

فتأتيك رسالة تأكيد اشتراك في نفس الوقت تقوم بردها كما هي فيتم تسجيلك .

أرشيف الرسائل السابقة :

http://www.egroups.com/messages/hadiatareeg

قائمة السلف

http://groups.yahoo.com/group/as-salaf

نشكركم على تواصلكم معنا ، و نرجو إرسال اقتراحاتكم إلى

assalaf@hotmail.com

كما نحث الأخوة المشتركين على دعوة الزملاء للاشتراك بهذه المجموعة. و الدال على الخير كفاعله .

اضغط على الرابط التالي لقراءة المقالات السابقة :

http://groups.yahoo.com/group/as-salaf/messages

نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لمايحب ويرضى ، وجمعنا الله

وإياكم في جنات النعيم

قائمة رسالة الإسلام

http://www.islammessage.com/Arabic/arbletter.htm

سجل في قائمة رسالة الإسـلام البريديـة للـدعوة ستصلك بعدها رسالة تطلب منك تأكيد الاشـتراك ، يجب عليك أن ترد على تلك الراسلة بواسطة أمر إعادة الإرسال (ري بلاي (دون كتابة أي شئ ليتم تسجيل بريـدك ضـمن القائمـة

يمكنك أيضا التسجيل في قائمة رسالة الإسلام البريدية بإرسـال رسـالة فارغـة إلى العنـوان التـالي

islammessage-subscribe@egroups.com

تصلك بعدها رسالة تطلب منك تأكيد الاشتراك ، قم بالرد على الرسالة بواسطة الأمر ري بلاي دون كتابة

أي شئ تكون بذلك قد أضفت عنوانك إلى القائمـــة

٦- مجاميع المناقشة

٧- الرسائل القصيرة sms عبر الإنترنت

هناك مواقع بالإنترنت الآن يمكنك من خلالها إرســـال رســـائل قصيرة من الموقع إلى الموبايل (الجوال) مثال موقع

www.nemra1.com

ولكن هذا الموقع يشترط للإستخدام المجانى الدخول للإنترنت عن طريق رقمه الخاص به وهو ٠٧٧٧٠٧٠٠ بعـــدها يمكنك إرسال أية رسائل للموبايل مجانـــاً .. فيمكنـــك إستخدام هذه الخدمة لتذكرة أصدقائك مثلاً بمواعيـــد الصلاة أو الندوات والمحاضرات الإسلامية وأشياء كثيرة دعوية أخرى ...

كل هذه الطرق يمكن إستخدامها للإتصال المباشر بغير المسلمين

وغير الناطقين باللغة العربية.

وقد جئت إليكم ببعض المواضيع والمقالات وبعض جمل من الكتب التى طرحت بمواقع و منتديات لكى تستعملونها فى كتاباتكم ورسائلكم عبر البريد الإليكترونى والشات والمنتديات.

سنعرض عليكم الأقوال والرسائل بلغات مختلفة فى الأبواب القادمة حتى تتمكنوا من مراسلة العالم بلغتهم ...

وفى كتاب :

كن داعياً عبر شبكة الإنترنت

قد قمت بسرد أهم المنتديات وأهم غرف الشات وطريقة العمل من خلالها لإستعمالها فى خدمة الإسلام.

فهيا إلى الباب الأول بأمر الله ...

الباب الثاني

رسالة مترجمة للغات مختلفة :

من هو محمد؟

من هو محمد صلى الله عليه وسلم؟

لم يعرف العالم كله أنبل من نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم، إذ كانت بعثته حدا فاصلا ما بين عهود الجهالة والظلام، وعهود النور والحضارة والرقي. لقد جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم مبعوثا بالحق من عند الله تعالى، يحمل خير الرسالات إلى العالم أجمع، دون تمييز ما بينهم في عرق ولا لون ولا جنس، يقرر للناس جميعا أن أباهم واحد، وأن أصلهم واحد، وأنهم جميعا متساوون أمام الله تعالى لا يفاضل بينهم إلا الإيمان بالله والعمل الصالح..

لم يقل هذا أحد من الناس إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في حين تفرق الناس وتعالى بعضهم على بعض، وفي حين كانوا يتقاتلون على السلطة والمال، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل لأجل الضعفاء والمظلومين، الذين صودرت حرياتهم الدينية، وصاروا أتباعا مسخرين لملوكهم الطغاة.

لم يقاتل الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه والمسلمين من بعدهم إلا لغرض واحد: هو ألا يمنع ملك شعبه من السماع لدعوة الحق، فكان من يسمح للمسلمين بنشر دينهم ودعوتهم ومبادئهم، يجد كل الاحترام والمسالمة من قبل المسلمين، مثلما حدث في إندونيسيا، التي آمن شعبها بنعمة الله تعالى ثم بدافع من ذاته عندما سمعوا لدعوة الحق دون إرهاب من ملوكهم ودون منع من حق الاختيار، فلم تقاتل جيوش المسلمين أحدا هناك، لأنها لم تكن لتقاتل إلا دفاعا عن حق الإنسان في اختيار دينه، وما دام ملوك هذه الجزر كانوا على قدر المسؤولية والتفهم لحقوق أهل البلاد في اختيار دينهم، فما كان ما يدعوهم للقتال.

ولأن هذه الحروب قد جاءت دفاعاً عن الإنسان، وعن حق الإنسان في اختيار دينه وعقيدته، في عهد لم يكن العالم يقدر فيه هذا الحق ولا يعترف به، فلم يكن لجندي مسلم أن يؤذي أياً من هذه الشعوب التي جاء مدافعاً عنها وعن حقها، وحريصاً على

مستقبلها في الدنيا والآخرة، ولهذا السبب، فلم يعرف العالم كله أنبل من الفاتحين المسلمين الذين لم يكونوا يقتلون طفلاً ولا امرأةً ولا شيخاً، ولم يكونوا يقتلون من يمتنع عن القتال أويستسلم، ولا كانوا يقتلون الأسرى أو يعذبوهم، وما كانوا يجبرون أحداً على اعتناق الإسلام كما أمرهم القرآن أمراً صريحاً، فكان كل مرادهم من الحرب هو أن يتحرر الإنسان من أي ضغط ويختار ما يشاء بكل حرية بعد أن يسمع لرسالة الحق.

كانت هذه هي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم: أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمد عبده ورسوله. وأن الله تعالى لم يخلق البشر هملاً وعبثاً في هذه الدنيا، وإنما خلقهم جميعاً ليعمروا الأرض بالخير وعبادة الله، وأن الله تعالى سيحاسب كل من يفعل الشر في يوم القيامة، وأن كل إنسان له أن يختار في هذه الدنيا دينه وعقيدته، وأن حسابه على الله تعالى.

هذه هى الترجمة باللغة الإنجليزية :

Who is Mohamed (PBUH)?

The world has never known somebody nobler than the messenger of mercy, Prophet Mohamed (PBUH). His message was an interval break between eras of ignorance and darkness and those of light, civilization and progress. He was sent, a messenger from God Sobhanaho wa taala, with certainty. He came carrying welfare and peace represented in his message to all mankind never discriminating between them according to their ethnic origin, color or sex. He concluded that their father and origin are one, and that they are all equal in front of God. Nothing

would favor any of them to the other except their faith in God and their good deeds.

This was God's message to Prophet Mohamed (PBUH) who came in a time when people had gone astray fighting each other over power and money. Prophet Mohamed (PBUH) fought for the sake of the weak and the oppressed people whose religious freedom had been confiscated turning them into followers to their tyrant monarchs.

Mohamed (PBUH), his companions, and even Moslems who came afterwards fought only for one cause which is not to allow a monarch to

prevent people from listening to the voice of certainty. Monarchs who gave Moslems freedom to spread their religion, and principles found all respect and peace from Moslems. What happened in Indonesia is a live example. The Indonesian People were convinced with Islam as a blessing from God then they were motivated from deep within when they listened to the call of certainty without their monarchs terrorizing them or ripping off their right to choose their religion.

The Indonesian Islands monarchs did not have to engage into fights since they understood and responsible enough to appreciate their people's

right of choosing their own religion.

These wars were inevitable for defending humanity and man's right to choose his/her religion and faith in a time when nobody in the world acknowledged such right.

Moslem soldiers were not to hurt any of those people simply because they knew exactly the mission they came for which was to defend those people's rights. Thus, they were much careful to their future whether in their life or life after death. That is why the world had never known anyone nobler than Moslem conquerors that were not to kill a child, a woman or an old

man/woman.

They were not even to kill those who surrendered to them and gave up fighting and never tortured or killed war captatives. Moslem soldiers never forced anybody to embrace Islam complying to God's explicit orders in their Holy Book Quran. Their sole objective was to liberate mankind from all pressures and let go their will to choose freely after listening to the call of certainty.

That was Mohamed's (PBUH) message and so it still is that there's no God but Allah and that Mohamed (PBUH) is his messenger and worshipper and that

God had not created man for nothing or carelessly in this life, he rather created him to develop and construct land with welfare and to worship God, and that God will punish those who do evil or wrong on the resurrection day and that every man is free to choose his religion, faith and that God will finally resurrect him.

وهذه الترجمة الفرنسية:

Qui est Mohamed (SBSL)?

Le monde n'a jamais connu quelqu'un plus noble que le prophète de la miséricorde, Mohamed salut et bénédiction sur lui. Son envoi était une limite décisive entre les ères de

l'ignorance et de l'obscurité et celles de la lumière, de la civilisation et du progrès. Le prophète Mohamed (SBSL) a été envoyé avec la vérité par Dieu le Très-Haut. Il a apporté à toute l'humanité la meilleure des messages, sans distinction entre les gens ni en origine ethnique, ni en couleur, ni en genre. Le prophète a affirmé à tous les hommes qu'ils sont tous issus d'un même père et d'une même origine, qu'ils sont tous égaux devant Dieu le Très-Haut, sans favoriser l'un à l'autre que par sa foi en Dieu et ses bonnes œuvres.

Ceci est le message de Dieu adressé à son messager (SBSL) qui est venu au

moment où les gens se divisaient et traitaient les uns les autres de haut. Pendant que les gens s'entretuaient sur l'autorité et l'argent, le prophète combattait pour les faibles et les opprimés dont la liberté religieuse avait été confisquée et qui étaient devenus les dépendants de leurs monarques tyranniques.

Le messager (SBSL), ses compagnons et même les musulmans qui sont venus après ont combattu pour une seule cause: Qu'aucun monarque n'empêche son peuple d'écouter l'appel de la vérité. Ceux qui permettaient aux musulmans d'étaler leur religion et leurs principes, recevaient donc tout

respect et paix de la part des musulmans. C'était le cas de l'Indonésie, lorsque son peuple a cru en Dieu et a écouté l'appel de la vérité sans être terrifié par leurs monarques ou privé du droit du choix. Donc, les musulmans n'ont combattu personne là-bas, parce qu'ils ne luttaient que pour défendre le droit de l'homme de choisir sa religion. Et puisque ces monarques appréciaient le droit du peuple de choisir sa propre religion, il n'y avait donc pas de raison pour combattre.

Le rôle de ces guerres était de défendre le choix de l'homme pour sa religion à un moment où le monde n'a jamais

reconnu un droit pareil. C'était pourquoi aucun soldat musulman n'a fait du mal à ces peuples, mais il était soucieux de leur futur dans ce bas monde et à l'au-delà. Tout le monde n'a jamais connu des conquérants plus nobles que les conquérants musulmans qui ne tuaient ni enfant, ni femme, ni vieux. Ils ne tuaient plus ceux qui renonçaient à la lutte ou ceux qui s'abstenaient de combattre. Les conquérants musulmans ne tuaient plus les prisonniers, ni ils les torturaient. Ils n'ont jamais forcé quiconque à embrasser l'islam se conformant aux ordres explicites du Saint Coran. Ainsi, l'objectif unique de la guerre était de libérer l'humanité de

toutes contraintes et de lui laisser le droit de choisir librement après avoir écouté l'appel de la vérité.

Ceci est le message de Mohamed (SBSL):Qu'il n'y point divinité à part Allah, que Mohamed est le messager d'Allah et son serviteur. Dieu le Très-Haut n'a pas créé l'homme pour rien dans ce monde, mais il l'a plutôt créé pour construire et développer la terre et pour adorer Dieu. Dieu le Très-Haut punira le jour de résurrection ceux qui font le mal. Et chaque homme a le droit de choisir sa religion et c'est Dieu qui le ressuscitera enfin

وأنصح أن تأخذوا نسخة من هذه الرسالة من موقع

http://www.enashir.com/blogs/mohamed2005/4762

وتضعوها بداخل ملف وورد **word** وتحفظوها فى مكان ما مثل سطح المكتب **desktop** أو فى **my documents** لأخذ نسخة **copy** ثم لصق **paste** أثناء المراسلة عبر البريد الإليكترونى أو الشات أو حتى وضعها فى منتديات مواقع أخرى كثيرة ..

وبنفس الموقع هناك ترجمة لهذه الرسالة بلغات أخرى ...

الباب الثالث

ماذا قال المشاهير الأجانب من العلماء والفلاسفة في محمد ﷺ

فى هذا الباب نعرض بعض أقوال المشاهير والعلماء الغير مسلمون ممن أنصفوا سيد الخلق وشهدوا له بجميل الصفات ونعرض أيضاً ترجمتها باللغة الإنجليزية حتى يتسنى لك مراسلة غير الناطقين بالعربية بهذه الأقوال التى تشرح القلوب وتفرج الهموم .

وفي هذا السياق نذكر الكتاب الشهير للمؤلف الأمريكي مايكل هارت عن أعظم ١٠٠ شخصية على امتداد التاريخ البشري كان لهم أعظم الأثر في تغيير مجرى التاريخ، وقد وضع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب في المرتبة الأولى كأعظم شخصية على الإطلاق.

إن المنصفين من المشاهير المعاصرين عندما

اطلعوا على سيرة رسول الله محمد ﷺ لم يملكوا إلا الإعتراف له بالفضل والنبل والسيادة، وهذا بعض من أقوالهم :

Fair contemporary celebrities, upon

reviewing and reading the biography of Allah's Messenger SAAW fully admitted his honor, nobility and leadership. The following are dome of their testimonies:

يقول (•مهاتما غاندي) في حديث لجريدة "ينج إنديا" : " أردتُ ان أعرف صفات الرجل الذي يملك بدون نزاع قلوب ملايين البشر .. لقد أصبحت مقتنعاً كل الاقتناع أن السيف لم يكن الوسيلة التي من خلالها اكتسب الإسلام مكانته، بل كان ذلك من خلال بساطة الرسول، مع دقته وصدقه في الوعود، وتفانيه وإخلاصه لأصدقائه وأتباعه، وشجاعته مع ثقته المطلقة في ربه وفي رسالته .

هذه الصفات هي التي مهدت الطريق، وتخطت المصاعب وليس السيف. بعد انتهائي من قراءة الجزء الثاني من حياة الرسول وجدت نفسي أسِفاً لعدم وجود المزيد للتعرف أكثر على حياته

العظيمة"

Mahatma Gandhi, in an interview with Young India Newspaper, said, 'I wanted to know the characteristics of the man who possesses the hearts of millions of people, without any doubt. I became fully convinced that the sword was not the mean by which Islam gain it positions and grounds. It was rather the simplicity of the Prophet, his truthfulness, promptness, dedication, and devotion to his companions and followers, besides his unmatched courage and his unparalleled trust and confidence in His Lord; Allah, the Almighty, in addition to his full belief in his Mission and Message of Islam. These matters were the qualities and

descriptions that paved the way and eased the difficulties, and not the sword. After completing the second volume of the biography of Mohammed, I felt sorry that there wan not enough materials to learn more about his life.'

يقول البروفيسور (راما كريشنا راو) في كتابه " محمد النبيّ " :
" لا يمكن معرفة شخصية محمد بكل جوانبها. ولكن كل ما في استطاعتي أن أقدمه هو نبذة عن حياته من صور متتابعة جميلة.

Professor Rama Chrishna Raw, in his book entitled, 'Mohammed, the Prophet', says: 'we can not know the entire personality of Mohammed, but all what I can present of his life is fantastic scenes…

فهناك محمد النبيّ، ومحمد المحارب، ومحمد رجل الأعمال، ومحمد

رجل السياسة، ومحمد الخطيب، ومحمد المصلح، ومحمد مـــلاذ اليتامى، وحامي العبيد، ومحمد محرر النساء، ومحمد القاضي، كل هذه الأدوار الرائعة في كل دروب الحياة الإنسانية تؤهلـــه لأن يكون بطلا."

There is Mohammed, the Prophet and messenger, Mohammed the fighter, the businessman, the spokesman, the reformer, the orphans' guardian, the slaves' protector, the women's liberator, the judge, and all these roles were enough to qualify him to be a hero.'

يقول المستشرق الكندي الدكتور زويمر في كتابـــه " الشـــرق وعاداته " : إن محمداً كان ولا شك من أعظم القواد المســـلمين الدينيين، ويصدق عليه القول أيضاً بأنه كان مصلحاً قديراً وبليغاً فصيحاً وجريئاً مغواراً، ومفكراً عظيماً، ولا يجوز أن ننسب إليه

ما ينافي هذه الصفات، وهذا قرآنه الذي جاء به وتاريخه يشهدان بصحة هذا الادعاء.

The Canadian orientlist Dr. Zuwaimer, in his book entitled, 'The East and its customs', says, 'Undoubtedly, Mohammed was on of the greatest Muslim religious leaders. We can rightly say that he was a super efficient reformer, eloquent, brave, courageous, great thinker whom we should not attribute to him any description that contradicts the above qualities. The Glorious Quran, which he brought forth for humanity, is a great testimony for this claim

يقول المستشرق الألماني (برتلي سانت هيلر) في كتابه "الشرقيون وعقائدهم" : كان محمد رئيساً للدولة وساهراً على حياة الشعب

وحريته، وكان يعاقب الأشخاص الذين يجترحون الجنايات حسب أحوال زمانه وأحوال تلك الجماعات الوحشية التي كان يعـــيش النبيُّ بين ظهرانيها، فكان النبيُّ داعياً إلى ديانة الإلـــه الواحـــد، وكان في دعوته هذه لطيفاً ورحيمـــاً ، حـــتى مـــع أعدائـــه . وإن في شخصيته صفتين هما من أجلّ الصفات التي تحملها النفس البشرية، وهما : العدالة والرحمة.

The German orientlist Britly Saint Heller, in his book entitled, 'The Orientlists and their creeds', says, ' Mohammed was the head-of-the-state, who looked out for the life of his people and their freedom. He punished those who committed crimes and felonies during his lifetime. He called for the worship of One God; monotheism. He was extremely kind in his call to his religion, even with his enemies.

He possessed two characteristics in his personality amongst the highest qualities: justice and mercy.

ويقول الانجليزي (برناردشو) في كتابه "محمد"، والذي أحرقته السلطة البريطانية: إن العالم أحوج ما يكون إلى رجلٍ في تفكـير محمد .

هذا النبيُّ الذي وضع دينه دائماً موضع الاحترام والإجلال، فإنه أقوى دين على هضم جميع الديانات، خالـداً خلـوُد الأبـد . وإني أرى كثيراً من بني قومي قد دخلوا هذا الدين على بينـة، وسيجد هذا الدين مجاله الفسيح في هذه القارة يعني أوروبا.

The British writer and critique, Bernard Show, in his book Mohammed, which was ordered to be burnt by the British authorities, says, 'This world is in a bad

need for a man with the thinking style and ability of that of Mohammed. This Prophet who always placed his religion in a respectable and honorable position. This religion is the strongest to digest all civilizations and be an eternal religion. I notice that many British citizens embraced Islam rightfully. This religion will find great accommodation in Europe.'

إنّ رجالِ الدين في القرون الوسطى، ونتيجةً للجهل أو التعصّب، قد رسموا لدين محمدٍ صورةً قاتمةً، لقد كانوا يعتبرونه عدوًّا للمسيحية .!

لكنّني اطّلعت على أمر هذا الرجل، فوجدته أعجوبةً خارقةً، وتوصلت إلى أنّه لم يكن عدوًّا للمسيحية، بل يجب أنْ يسمّى منقذ البشرية .

وفي رأيي أنه لو تولّى أمر العالم اليوم، لَوُفِّقَ في حلّ مشكلاتنا ، بما يُؤَمِّنُ السلام والسعادة التي يرنو البشر إليها

The clergy men in the Middle Ages, as a result of discrimination and ignorance, had painted a dim picture for Mohammed. They considered him an enemy for Christianity!

However, after researching his personality, I discovered that he was a great man. I concluded that he was never an enemy for Christianity; rather he should be called the savior of the humanity.

In fact, if he is given the leadership in our world today, he will resolve the entire world problems in a manner that secure peace and prosperity for the entire humanity.

ويقول (سنرستن الآسوجي) أستاذ اللغات السامية، في كتابه "تاريخ حياة محمد" : إننا لم ننصف محمداً إذا أنكرنا ما هو عليه من عظيم الصفات وحميد المزايا .

فلقد خاض محمدٌ معركة الحياة الصحيحة في وجه الجهل والهمجية، مُصِرّاً على مبدئه، وما زال يحارب الطغاة حتى انتهى به المطاف إلى النصر المبين، فأصبحت شريعته أكمل الشرائع ، وهو فوق عظماء التاريخ.

Senrasten Asoji; Semitic languages professor says in his book, 'The history of Mohammed's life', 'We would not be fair to Mohammed if we denied his great qualities and characteristics.

Mohammed led a real battle against ignorance and barbarism insisting on his principles.

He continued to fight against the oppressors until he reached a clear victory. His religion is the greatest religion and he is above all great people in history.'

ويقول المستشرق الأمريكي سنكس في كتابه "ديانة العرب" : ظهر محمد بعد المسيح بخمسمائة وسبعين سنة، وكانت وظيفتــه ترقية عقول البشر، بإشرابها الأصول الأولية للأخلاق الفاضلة، وبإرجاعها إلى الاعتقاد بإله واحد، وبحياة بعد هذه الحياة.

Senex, the American orientlist in his book, "The Arabs' Creed', says, ' Mohammed appeared after. His mission was to promote andʊfive-hundred-and-seventy years of Jesus improve the human minds by introducing the best ethics and morals to them and teaching them monotheism, and informing them about the Hereafter, or

life-after-death.'

ويقول (مايكل هارت) في كتابه "مائة رجـــل في التـــاريخ" : إن اختياري محمداً، ليكون الأول في أهم وأعظم رجال التاريخ، قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجـــح أعلى نجاح على المستويين :الديني والدنيوي.

Michael Hearts, in his book, 'The 100 most influential people in history', 'Choosing Mohammed to be the first, most important and greatest men in history may surprise the readers, but he is the only man throughout the history who succeeded on the religious and worldly affairs levels.

فهناك رُسل وأنبياء وحكماء بدءوا رسالات عظيمة، ولكنـــهم ماتوا دون إتمامها، كالمسيح في المسيحية، أو شاركهم فيها غيرهم

، أو سبقهم إليهم سواهم، كموسى في اليهودية .
ولكن محمداً هو الوحيد الذي أتم رسالته الدينية، وتحددت أحكامها، وآمنت بها شعوب بأسرها في حياته .
ولأنه أقام جانب الدين دولة جديدة، فإنه في هذا المجال الدنيوي أيضاً، وحّد القبائل في شعب، والشعوب في أمة، ووضع لها كل أسس حياتها، ورسم أمور دنياها، ووضعها في موضع الانطلاق إلى العالم. أيضاً في حياته، فهو الذي بدأ الرسالة الدينية والدنيوية، وأتمها.

There are messengers, prophets and wise men who started great missions, but they died before completing them, such as the Messiah in Christianity, Moses in Judaism. But Mohammed is the only messenger who completed his religious message and all it rulings were complete. Complete nations and peoples followed the religion of

Mohammed during his lifetime. Besides, he established a government and a state, which is considered as a worldly affair as well. Mohammed united all the tribes and clans in one people and established laws-of-life. He set his nation to preach the religion to the rest of the world. Therefore, he is the only man throughout the history who succeeded on the religious and worldly affairs levels.

ويقول الأديب الروسى العالمي ليف تولستوي الذي يعد أدبه من أمتع ما كتب في التراث الإنساني قاطبة عن النفس البشرية : يكفي محمداً فخراً أنّه خلّص أمةً ذليلةً دمويةً من مخالب شياطين العادات الذميمة، وفتح على وجوههم طريقَ الرُّقي والتقدم، وأنّ شريعةَ محمدٍ، ستسودُ العالم لانسجامها مع العقل والحكمة.

The Russian writers; Tolstoy, whose literature and writings are considered to be on the best international literature: 'It suffices Mohammed that he salvaged a humiliated bloody nation from the grip of satanic customs and put them on the road of development and progress. The Shariah laws of Mohammed shall spread all over the world because it agrees with the common sense and wisdom.

ويقول الدكتور (شبرك) النمساوي :إنّ البشرية لتفتخر بانتساب رجل كمحمد إليها، إذ إنّه رغم أُمّيته، استطاع قبل بضعة عشر قرنًا أنْ يأتيَ بتشريعٍ، سنكونُ نحنُ الأوروبيين أسعد ما نكون، إذا توصلنا إلى قمّته.

Dr. Shperk, the Austrian says, 'The entire humanity should be proud that a man like

Mohammed belongs to it. Despite his being unlettered man he was able to bring about a legislation system that we will be the happiest people is if we reached its peak and the maximum of that legal system.'

ويقول الفيلسوف الإنجليزي (توماس كارليل) الحائز على جائزة نوبل يقول في كتابه الأبطال : " لقد أصبح من أكبر العار على أي فرد متحدث هذا العصر أن يصغي إلى ما يقال من أن دين الإسلام كذب، وأن محمداً خدّاع مزوّر.

The English philosopher, Thomas Carlyle, the Nobel Prize winner says in his book, 'The Heroes', 'It is extremely shameful to anyone to believe that Islam is nothing but a bunch of lies. And, it is equally shameful to believe that Mohammed is a liar and

cheater.

The Hero Prophet النبي البطل

لقد كان كارلايل رجلاً عبقرياً أنعم الله عليه بموهبة الربط بين الأشياء فأراد بطريقته الخاصة أن يضع الحقائق في نصابها . فخطط لأن يلقي محاضرة اختار لها عنوان استفزازي هو " عندما يكون البطل نبياً " واختار نبيه البطل ليكون أكثر الرجال المفترى عليهم في عصره (أي عصر كارلايل) محمد صلى الله عليه وسلم . وإنه لم يختر موسى أو سليمان داود أو عيسى (عليهم جميعاً الصلاة والسلام) وإنما محمد صلى الله عليه وسلم . ولكي يهدئ ويسترضي رفقاءه من أبناء بلده وأغلبهم من الانجليكانيين **Anglican** المنتمين إلى كنيسة انجلترا فقد أبدى اعتذاره قائلاً : " وحيث أنه ليس هناك خوف من أن يصبح أي واحد منا محمدياً () ، فيمكنني إذن أن أذكر كل محاسنه بكل عدالة ممكنة. وبتعبير آخر فإنه لا خوف عليه ولا على جمهور مستمعيه في أن يتحولوا إلى الدين الإسلامي وهو بذلك ينتهز الفرصة ليعطي

لمحمد صلى الله عليه وسلم بعض المديح الذي يستحقه . هـــذه الفرصة التي لم يكن لينتهزها لو كانت لديه أية مخاوف حول شدة إخلاص مستمعيه لعقيدتهم.

بعض أسماء المعجبين بمحمد صلى الله عليه وسلم:

١- كان محمد (صلى الله عليه وسلم) الرأفة والطيبة بعينيهـــا والذين من حوله كانوا يشعرون بتأثيره ولم ينسوه أبداً " . ديوان شاندشارمة . باحث هندوسي ، وذلك في كتابه رسل الشرق سنة ١٩٣٥ ص ١٢٢.

٢- ولد في مكة في جزيرة العرب سنة ٥٦٩ بعد الميلاد – وبعد أربع سنوات من وفاة يوستنيانوس الأول – الرجل الذي كان له أعظم تأثير على الجنس البشري من بين جميع الرجـــال ؛ محمـــد صـــــــلى الله عليـــــــه وســـــــلم. "

جون وليم درايو طبيب ودكتور في الحقوق في كتابـــه " تـــاريخ التطـــــور الفكــــري الأوربي " . لنــــــدن ١٨٧٥.

٣- إنني أشك أن أي إنسان لا يتغير رغم التغيرات الكبيرة في ظروفه الخارجية ، كما لم يتغير محمد ، لكي يلائم ويوافق هذه التغيرات.

ر . ف . ك بودلي في " جريدة الرسول " لندن سنة ١٩٤٦ ص ٦.

٤- لقد درست الرجل الرائع وفي رأيي أنه يجب أن يدعى منقذ البشرية فهو بعيد كل البعد من أن يدعى ضد المسيح. "

جورج برنارد شو في الإسلام الصادق ج١ سنة ١٩٣٦.

٥- من حسن الحظ إنه لأمر فريد على الإطلاق في التاريخ إن محمد مؤسس لثلاثة أشياء : الأمة والإمبراطورية والدين. "

ر . بوزوورث – سميث في كتاب محمد والمحمدية سنة ١٩٤٦.

٦- لقد كان محمد الأكثر توفيقاً من بين جميع الشخصيات الدينية.

دائرة المعارف البريطانية الطبعة ١١.

وأيضاً هناك رأي للشرقيين غير المسلمين في محمد ﷺ

تقريباً كل المدافعين عن محمد صلى الله عليه وسلم الذين عارضوا النظرية الخاطئة بأنه نشر دينه بحد السيف كانوا غربيين. دعونا الآن نسمع ما قاله بعض الشرقيين من غير المسلمين في هذا الموضوع.

١- " كلما أدرس أكثر أكتشف أن قوة الإسلام لا تكمن في السيف " ماهاتما غاندي – أبو الهند الحديثة في " الهند الفتاة. "

٢- إنهم (نقاد محمد صلى الله عليه وسلم) يرون النار بدلاً من الضوء والقبح بدلاً من الحسن – إنهم يشوهون ويصورون كل صفة جيدة كأنها رذيلة عظيمة . إن هذا يعكس فسادهم الشخصي . إن النقاد الذين تكسوهم الغشاوة لا يستطيعون أن يروا أن السيف الوحيد الذي استخدمه محمد كان سيف الرحمة والشفقة ، الصداقة والمغفرة . إنه السيف الذي يقهر الأعداء

ويطهر قلوبهم . إن سيفه كان أكثر حدة من السيف المصنوع من الصلب .

بانديت جياناندرا ديف شارمة شاستري في اجتماع بجوراكبور الهند سنة ١٩٢٨هـ.

٣- لقد فضل الهجرة على محاربة قومه . ولكن عندما وصل الظلم والاضطهاد أبعد من نطاق الاحتمال حمل سيفه دفاعاً عن النفس . هؤلاء الذين يؤمنون أن الدين ممكن أن ينتشر بالقوة أغبياء لا يعلمون طرق الدين ولا طرق الحياة. إنهم فخورين بهذا الاعتقاد لأنهم بعيدون كل البعد عن الحقيقة.

صحفي سيخي في " نوان هندوستان " دلهي ١٧ نوفمبر سنة ١٩٤٧

٤- يقول " إدوارد جيبون " مؤرخ إنجليزي وسيمون أوكلي " في كتاب " تاريخ الإمبراطورية العربية الإسلامية " طبعة لندن (١٨٧٠) ص ٥٤ :

" لا إله إلا الله محمد رسول الله هي عقيدة الإسلام البسيطة والثابتة . إن التصور الفكري للإله (في الإسلام) لم ينحدر أبدا إلى وثن مرئي أو منظور . ولم يتجاوز توقير المسلمين للرسول أبدا حد اعتباره بشرا ، وقيدت أفكاره النابضة بالحياة شعور الصحابة بالامتنان والعرفان تجاهه ، داخل حدود العقل والدين " .

٥- يقول " ديوان شند شرمة " في كتابه : " أنبياء الشرق " . طبعة كلكتا (١٩٣٥) ص ١٢٢ :

" لقد كان محمد روح الرأفة والرحمة وكان الذين حوله يلمسون تأثيره ولم يغب عنهم أبدا " .

٦- يقول هاملتون أليكسندر جب في كتاب " المحمدية " طبعة لندن (١٩٥٣) ص ٣٣ :

" إنه من المسلم به عالمياً بصفة عامة أن إصلاحاته (أي محمد)

رفعت من قدر المرأة ومترلتها ووضعها الإجتماعي والشرعي " .

٧- "الشرق شرق والغرب غرب لن يلتقي الاثنين أبداً . إن كل الذين لم يعمهم التحيز سوف يلتقون في الدفاع عن محمد (صلى الله عليـــه وســـلم"

روديارد كيبلينج

٨- قال لومارتان(فى كتاب تاريخ تركيا) :

"إذا كانت الضوابط التي نقيس بها عبقرية الإنسان هي سمو الغاية والنتائج المذهلة لذلك رغم قلة الوسيلة، فمن ذا الذي يجرؤ أن يقارن أيا من عظماء التاريخ الحديث بالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في عبقريته؟ فهؤلاء المشاهير قد صنعوا الأسلحة وســـنوا القوانين وأقاموا الإمبراطوريات. فلم يجنوا إلا أمجادا بالية لم تلبث أن تحطمت بين ظهرانيهم. لكن هذا الرجل محمد (صلى الله عليه وسلم) لم يقد الجيوش ويسن التشريعات ويقم الإمبراطوريـــات

ويحكم الشعوب ويروض الحكام فقط، وإنما قاد الملايين من الناس فيما كان يعد ثلث العالم حينئذ. ليس هذا فقط، بل إنه قضى على الأنصاب والأزلام والأديان والأفكار والمعتقدات الباطلة.

لقد صبر النبي وتجلد حتى نال النصر من الله كان طموح النبي (صلى الله عليه وسلم) موجها بالكلية إلى هدف واحد، فلم يطمح إلى تكوين إمبراطورية أو ما إلى ذلك. حتى صلاة النبي الدائمة ومناجاته لربه ووفاته (صلى الله عليه وسلم) وانتصاره حتى بعد موته، كل ذلك لا يدل على الغش والخداع بل يدل على اليقين الصادق الذي أعطى النبي الطاقة والقوة لإرساء عقيدة ذات شقين: الإيمان بوحدانية الله، والإيمان بمخالفته تعالى للحوادث. فالشق الأول يبين صفة الله (ألا وهي الوحدانية)، بينما الآخر يوضح ما لا يتصف به الله تعالى (وهو المادية والمماثلة للحوادث). لتحقيق الأول كان لا بد من القضاء على الآلهة المدعاة من دون الله بالسيف، أما الثاني فقد تطلّب ترسيخ العقيدة

بالكلمة (بالحكمة والموعظة الحسنة).

هذا هو محمد (صلى الله عليه وسلم) الفيلسوف، الخطيب، النبي، المشرع، المحارب، قاهر الأهواء، مؤسس المذاهب الفكرية الـتي تدعو إلي عبادة حقة، بلا أنصاب ولا أزلام. هو المؤسس لعشرين إمبراطورية في الأرض، وإمبراطورية روحانية واحدة. هـذا هـو محمد (صلى الله عليه وسلم). بالنظر لكـل مقـاييس العظمـة البشرية، أود أن أتساءل: هل هناك من هو أعظم من النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)؟

٩- مونتجومري(من كتاب محمد فى مكة):

إن استعداد هذا الرجل لتحمل الاضطهاد من أجل معتقداتـه، والطبيعة الأخلاقية السامية لمن آمنوا به واتبعوه واعتبروه سـيدا وقائدا لهم، إلى جانب عظمة إنجازاته المطلقة، كل ذلك يدل على العدالة والنزاهة المتأصلة في شخصه. فافتراض أن محمدا مـدع

افتراض يثير مشاكل أكثر ولا يحلها. بل إنه لا توجد شخصية من عظماء التاريخ الغربيين لم تنل التقدير اللائق بها مثل ما فعل بمحمد.

١٠- بوسورث سميث(من كتاب محمد والمحمدية):

لقد كان محمد قائدا سياسيا وزعيما دينيا في آن واحد. لكن لم تكن لديه عجرفة رجال الدين، كما لم تكن لديه فيالق مثل القياصرة. ولم يكن لديه جيوش مجيشة أو حرس خاص أو قصر مشيد أو عائد ثابت. إذا كان لأحد أن يقول إنه حكم بالقدرة الإلهية فإنه محمد، لأنه استطاع الإمساك بزمام السلطة دون أن يملك أدواتها ودون أن يسانده أهلها.

١١- جيبون أوكلي(من كتاب تاريخ إمبراطورية الشرق)

ليس انتشار الدعوة الإسلامية هو ما يستحق الانبهار وإنما

استمراريتها وثباتها على مر العصور. فما زال الانطباع الرائع الذي حفره محمد في مكة والمدينة له نفس الروعة والقوة في نفوس الهنود والأفارقة والأتراك حديثي العهد بالقرآن، رغم مرور اثني عشر قرنا من الزمان.

لقد استطاع المسلمون الصمود يدا واحدة في مواجهة فتنة الإيمان بالله رغم أنهم لم يعرفوه إلا من خلال العقل والمشاعر الإنسانية. فقول "أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله" هي ببساطة شهادة الإسلام. ولم يتأثر إحساسهم بألوهية الله (عز وجل) بوجود أي من الأشياء المنظورة التي كانت تتخذ آلهة من دون الله. ولم يتجاوز شرف النبي وفضائله حدود الفضيلة المعروفة لدى البشر، كما أن منهجه في الحياة جعل مظاهر امتنان الصحابة له (لهدايته إياهم وإخراجهم من الظلمات إلى النور) منحصرة في نطاق العقل والدين.

١٢- الدكتور زويمر(مستشرق كندى):

إن محمداً كان ولا شك من أعظم القواد المسلمين الدينيين، ويصدق عليه القول أيضاً بأنه كان مصلحاً قديراً وبليغاً فصيحاً وجريئاً مغواراً، ومفكراً عظيماً، ولا يجوز أن ننسب إليه ما ينافي هذه الصفات، وهذا قرآنه الذي جاء به وتاريخه يشهدان بصحة هذا الادعاء.

١٣- سانت هيلر:

كان محمد رئيساً للدولة وساهراً على حياة الشعب وحريته، وكان يعاقب الأشخاص الذين يجترحون الجنايات حسب أحوال زمانه وأحوال تلك الجماعات الوحشية التي كان يعيش النبي بين ظهرانيها، فكان النبي داعياً إلى ديانة الإله الواحد وكان في دعوته هذه لطيفاً ورحيماً حتى مع أعدائه، وإن في شخصيته صفتين هما من أجلّ الصفات التي تحملها النفس البشرية وهما العدالة والرحمة.

١٤- إدوار مونته (مستشرق فرنسي):

عرف محمد بخلوص النية والملاطفة وإنصافه في الحكم، ونزاهة التعبير عن الفكر والتحقق، وبالجملة كان محمد ازكى وادين وأرحم عرب عصره، وأشدهم حفاظاً على الزمام فقد وجههم إلى حياة لم يحلموا بها من قبل، وأسس لهم دولة زمنية ودينية لا تزال إلى اليوم.

١٥- برناردشو:

إن العالم أحوج ما يكون إلى رجلٍ في تفكير محمد، هذا النبي الذي وضع دينه دائماً موضع الاحترام والإجلال فإنه أقوى دين على هضم جميع المدنيات، خالداً خلوذ الأبد، وإني أرى كثيراً من بني قومي قد دخلوا هذا الدين على بينة، وسيجد هذا الدين مجاله الفسيح في هذه القارة (يعني أوروبا).

إنّ رجال الدين في القرون الوسطى، ونتيجةً للجهل أو التعصّب، قد رسموا لدين محمد صورةً قاتمةً، لقد كانوا يعتبرونه عدوًّا للمسيحية، لكنّني اطّلعت على أمر هذا الرجل، فوجدته أعجوبةً خارقةً، وتوصلت إلى أنّه لم يكن عدوًّا للمسيحية، بل يجب أنْ يسمّى منقذ البشرية، وفي رأيي أنّه لو تولّى أمر العالم اليوم، لوفّق في حلّ مشكلاتنا بما يؤمن السلام والسعادة التي يرنو البشر إليها.

يقول الفيلسوف الإنجليزي الشهير برنارد شو قولته الخالدة : " لقد كان دين محمد – صلى الله عليه وسلم – موضع تقدير سامي لما ينطوي عليه من حيوية مدهشة .. " حيوية يعني دائم النشاط ، ويقول " . وإنه الدين الوحيد الذي له ملكة الهضم لأطوار الحياة المختلفة " . يعني كل جد جديد في الحياة يستطيع هذا الدين الذي جعله الله – عز وجل – لكل زمان ومكان أن يهضم هذه التطورات ، وأن يجعل لها أحكام وأن ينظمها في مجريات الحياة .

يقول " هو الدين الوحيد الذي له ملكة الهضم لأطـوار الحيـاة المختلفة ، وأرى واجباً أن يدعى محمد – صلى الله عليه وسلم – منقذ الإنسانية ، وإن رجالاً كشاكلته إذا تـولى زعامـة العـالم الحديث فسوف ينجح في حل مشكلاته " يعني لو جاءت شريعة محمد – صلى الله عليه وسلم – وقادت العالم اليوم فسوف تنجح في حل مشكلاته .

ولقد وجد برنارد شو في شخصية الرسول – عليـه الصـلاة و السلام– ما دعاه إلى أن يصفه بأنه منقذ البشرية فقال : " لقـد عمد رجال الاكليروس في العصور الوسطى إلى تصوير الإسـلام في أحلك الألوان ، وذلك بسبب الجهل وبسبب التعصب الذميم ، والواقع أنهم كانوا يسرفون في كراهية محمد وكراهيـة دينـه ويعدونه خصماً للمسيح ، أما أنا فأرى واجباً أن يـدعى محمـد منقذ الإنسانية وأعتقد أن رجلاً مثله إذا تولى زعامة العالم الحديث نجح في حل مشكلاته وأحل في العالم السلام والسعادة وما أشـد

حاجة العالم اليوم إليهما " ،

١٦- السير موير:

إن محمداً نبي المسلمين لقب بالأمين منذ الصغر بإجماع أهل بلده لشرف أخلاقه وحسن سلوكه، ومهما يكن هناك من أمر فإن محمداً أسمى من أن ينتهي إليه الواصف، ولا يعرفه من جهله، وخبير به من أمعن النظر في تاريخه المجيد، ذلك التاريخ الذي ترك محمداً في طليعة الرسل ومفكري العالم.

١٧- سنرستن الآسوجي:

إننا لم ننصف محمداً إذا أنكرنا ما هو عليه من عظيم الصفات وحميد المزايا، فلقد خاض محمد معركة الحياة الصحيحة في وجه الجهل والهمجية، مصراً على مبدئه، وما زال يحارب الطغاة حتى انتهى به المطاف إلى النصر المبين، فأصبحت شريعته أكمل

الشرائع، وهو فوق عظماء التاريخ.

١٨- المستر سنكس (مستشرق أمريكي):

ظهر محمد بعد المسيح بخمسمائة وسبعين سنة، وكانت وظيفته ترقية عقول البشر، بإشرابها الأصول الأولية للأخلاق الفاضلة، وبإرجاعها إلى الاعتقاد بإله واحد، وبحياة بعد هذه الحياة. إلى أن قال: إن الفكرة الدينية الإسلامية، أحدثت رقياً كبيراً جداً في العالم، وخلّصت العقل الإنساني من قيوده الثقيلة التي كانت تأسره حول الهياكل بين يدي الكهان. ولقد توصل محمد ـ بمحوه كل صورة في المعابد وإبطاله كل تمثيل لذات الخالق المطلق ـ إلى تخليص الفكر الإنساني من عقيدة التجسيد الغليظة.

١٩- آن بيزيت:

من المستحيل لأي شخص يدرس حياة وشخصية نبي العرب

العظيم ويعرف كيف عاش هذا النبي وكيف علم الناس، إلا أن يشعر بتبجيل هذا النبي الجليل، أحد رسل الله العظماء، ورغم أنني سوف أعرض فيما أروي لكم أشياء قد تكون مألوفة للعديد من الناس فإنني أشعر في كل مرة أعيد فيها قراءة هذه الأشياء بإعجاب وتبجيل متجددين لهذا المعلم العربي العظيم.

هل تقصد أن تخبرني أن رجلاً في عنفوان شبابه لم يتعد الرابعة والعشرين من عمره بعد أن تزوج من امرأة أكبر منه بكثير وظل وفياً لها طيلة ٢٦ عاماً ثم عندما بلغ الخمسين من عمره - السن التي تخبو فيها شهوات الجسد - تزوج لإشباع رغباته وشهواته؟! ليس هكذا يكون الحكم على حياة الأشخاص.

فلو نظرت إلى النساء اللاتي تزوجهن لوجدت أن كل زيجة من هذه الزيجات كانت سبباً إما في الدخول في تحالف لصالح أتباعه ودينه أو الحصول على شيء يعود بالنفع على أصحابه أو كانت المرأة التي تزوجها في حاجة ماسة للحماية.

٢٠- مايكل هارت:

إن اختياري محمداً، ليكون الأول في أهم وأعظم رجال التاريخ، قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح أعلى نجاح على المستويين: الديني والدنيوي.

فهناك رُسل وأنبياء وحكماء بدءوا رسالات عظيمة، ولكنهم ماتوا دون إتمامها، كالمسيح في المسيحية، أو شاركهم فيها غيرهم، أو سبقهم إليهم سواهم، كموسى في اليهودية، ولكن محمداً هو الوحيد الذي أتم رسالته الدينية، وتحددت أحكامها، وآمنت بها شعوب بأسرها في حياته.

ولأنه أقام جانب الدين دولة جديدة، فإنه

في هذا المجال الدنيوي أيضاً، وحّد القبائل في شعب، والشعوب في أمة، ووضع لها كل أسس حياتها، ورسم أمور دنياها، ووضعها في موضع الانطلاق إلى العالم. أيضاً في حياته، فهو الذي بدأ الرسالة الدينية والدنيوية، وأتمها.

٢١- تولستوي(أديب عالمى):

يكفي محمداً فخراً أنّه خلّص أمةً ذليلةً دمويةً من مخالب شياطين العادات الذميمة، وفتح على وجوههم طريقَ الرُّقي والتقدم، وأنّ شريعةَ محمدٍ، ستسودُ العالم لانسجامها مع العقل والحكمة.

٢٢- شبرك النمساوي:

إنّ البشرية لتفتخر بانتساب رجل كمحمد إليها، إذ إنّه رغم أُمّيته، استطاع قبل بضعة عشر قرنًا أنْ يأتي بتشريع، سنكونُ نحنُ الأوروبيين أسعد ما نكون، إذا توصلنا إلى قمّته.

٢٣- المؤرخ الإنجليزي ويلز:

المؤرخ الإنجليزي ويلــز يقــول في كتابــه [ملامــح تــاريخ الإنسانية] : " إن أوربا مدينة للإسلام بالجانــب الأكــبر مــن قوانينها الإدارية والتجارية " .

يقول المؤرخ و الفيلسوف الإنجليزي هــــ . ج ويلز في كتابــه المختصر [ملامح تاريخ الإنسانية] : " كان يمكــن لأي متنبــئ تاريخي يستعرض حياة البشر في مستهل القرن السابع الميلادي أن يتوقع بحق أنه لن تمضي بضعة قرون حتى تقع كل أوروبا وأســيا تحت سيادة المغول والتتار إلى أن قال : ولكن هذا المتنبئ كــان سيخطئ في تقديره فقد اشتعلت دنيا الصحراء والبدو مائة عــام من المجد عندما بسط العرب سلطانهم ومدوا حكمهم ولغتهم من أسبانيا إلى حدود الصين مقدمين للعالم ثقافة جديدة ومنشئين ديناً لا يزال حتى اليوم إحدى القوى الحيوية في العالم . وكان محمد بن عبد الله هو الذي أشعل الجزيرة العربية ودفعها لتحقيق ذلك كله

، والذي ظل حتى سن الأربعين لا يميز نفسه بشيء غير عـــادي عن بقية معاصريه .

٢٤- المؤرخ الفرنسي سيلو:

والمؤرخ الفرنسي سيلو يؤكـــد وقـــول " إن قـــانون نـــابليون منقول ..." - يعني بعض أساسياته ، طبعاً لكنهم انتفعوا بالإسلام حتى في قوانينهم الوضعية . يقول : " .. منقول عن كتاب فقهي في مذهب الإمام مالك هو شرح الدردير على متن خليل " يعني حتى مسمى الكتاب مذكور وهو كتاب مشهور من أشهر كتب المالكية المعروفة عندهم .

٢٥- استافلو قون:

واستافلو قون الذي له كتاب حضارة العرب وهو كتاب مشهور متداول مطبوع بالغة العربية يقول " دخلت حضارة العـــرب في

ذمة التاريخ منذ زمن طويل : " في هــذه الفتــرة في ركــود ، والحضارة الإسلامية في نوع من السكون أو ربما بعض الانحــدار في الفترة السابقة ، قال " ولا نقول مع ذلك أنهم ماتوا تماماً فنرى الآن ديانتهم ولغتهم اللتين أدخلهما إلى العالم أكثر انتشاراً ممــا كانتا عليه في أنضر أدوارهم ، ولا يزال الإسلام جاداً في تقدمه ، واليوم يدرس في ما عدا الجزيرة العربية في مصر وسوريا وتركيا وأسيا الصغرى وفارس وقسم مهم من روسيا وأفريقيا والصــين والهند وتناول القرآن مدغشقر وأفريقيا الجنوبية ، وعرف في جزر الملايو وعلمه أهل جاوا وسومطرا ، وتقدم إلى غينيا الجديــدة ، ودخل أمريكا مع زنوج أفريقيا ، ويتقدم الإسلام في الصين تقدماً يقضي بالعجب ، حتى اضطر المبشرون الأوربيون إلى الاعتراف بالحدود وسيقوم الإسلام مقام البوذية ومسلمو الصين لا يشكون في ذلك ... " إلى آخر ما قال " مما يدل على أن نور الإســلام سيشع وينتشر " .

٢٦- دوقلس أرثر:

دوقلس أرثر يقول : " لو أحسن عرض الإسلام على الناس لأمكن به حل كافة المشكلات ، ولأمكن تلبية الحاجات الاجتماعية والروحية والسياسية للذين يعيشون في ظل الرأسمالية والشيوعية على السواء ، فقد فشل هذان النظامان في حل مشكلات الإنسان ، أما الإسلام فسوف يقدم السلام للأشقياء ، والأمل والهدى للحيارى والضالين ، وهكذا فالإسلام لديه أعظم الإمكانيات لتحدي هذا العالم وتعبئة طاقات الإنسان لتحقيق أعلى مستوى من الإنتاج والكفاية ".

٢٧- تقول دائرة المعارف البريطانية تحت مادة " محمد " :

محمد بن عبد الله مؤسس الدين الإسلامي ولد في مكة ، وقليلون هم الرجال الذين أحدثوا في البشرية الأثر العميق الدائم الذي أحدثه محمد .

لقد أحدث أثراً دينياً عميقاً لا يزال منذ دعا إليه حتى الآن هو الإيمان الحي والشريعة المتبعة لأكثر من ٧ / ١ سكان العالم على أن أثره التاريخي يكتب الأكثر ، عندما نذكر أنه في أقل من عشرين سنة ، منذ بدء دعوته ، قوض دعائم إمبراطوريتين وهما الإمبراطورية البيزنطية والإمبراطورية الفارسية مؤسساً على أنقاضهما حضارة جديدة .

ولقد أرسى منذ جاء بدعوته التي هي عقيدة وشريعة قواعد بناء المجتمع الاجتماعية والسياسية ، وقد أعقب موته أن سجل خلفاؤه الأحاديث التي رويت عنه وأدق التصرفات والأفعال التي قام بها فاتخذ المؤمنون من هذه الأحاديث نبراساً ومثلاً أعلى يحتذونه في حياتهم اليومية جيلاً بعد جيل

٢٨- ويل دورانت :

يستعرض ويل دورانت في كتابه " تاريخ الحضارة الإنسانية "

تاريخ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فيقول : " وإذا حكمنا على العظمة بما كان للعظيم من أثر في الناس ، قلنا أن محمداً كان أعظم عظماء التاريخ فقد أخذ على نفسه أن يرفع المستوى الروحي والأخلاقي لشعب ألفت به في دياجير الهمجية حرارة الجو وجدب الصحراء ، وقد نجح في تحقيق هذا الغرض نجاحاً لم يدانه فيه أي مصلح آخر في التاريخ " .

٢٩- جريدة بولوتيكن ..١٢ مارس ٢٠٠٦ " مؤتمر الأساتذة / عمرو خالد وعلى حبيب العادلى وطارق السويدان فى الدانمارك.

إحترمنا المسلمين ..محمد رجل عظيم ، عرفنا عن المسلمين : التسامح – التعايش السلمي- الشباب هم الأمل- الاحترام المتبادل – التنوع الإنساني – محمد رجل عظيم – الحكومه يجب أن تفعل شيئاً- الحل هو الحوار ثم الحوار.

يمكنك ترجمة هذه الرسائل إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية بل وإلى

أية لغة أخرى من خلال إستعمال خدمة الترجمة بموقع

www.google.com/translate_t

ما عليك إلا أن تأخذ نسخة من الرسالة العربية وتضعها فى الجزء المخصص لترجمة النصوص ثم إختيار لغة التحويل

تنبيه هام : على كل من يحصل على هذا الكتاب الرجاء إرسال رسالة بريد إليكترونية حتى أرسل له ملفات الوورد لهذه الرسائل حتى لا تضطر لنقل هذه الرسائل من الكتاب..

وهذه بعض الأقوال التي قيلت عن الإسلام باللغة الإنجليزية:

What they say about Islam, the Qur'an and Muhammad

هذه الرسائل من موقع

http://www.islamicity.com/Mosque/aboutislam.htm

"Islam is the fastest-growing religion in America, a guide and pillar of stability for many of our people..." HILLARY RODMAN CLINTON, Los Angeles Times, May 31, 1996, p.3

Already more than a billion-people strong, Islam is the world's fastest-growing religion. ABCNEWS, Abcnews.com

"Islam is the fastest-growing religion in the country." NEWSDAY, March 7, 1989, p.4

"Islam is the fastest-growing religion in the United States..." NEW YORK TIMES, Feb 21, 1989, p.1

Moslems are the world's fastest-growing group..." USA TODAY, The population referance bureau, Feb. 17, 1989, p.4A

"Muhammed is the most successful of all Prophets and religious personalities. " Encyclopedia Britannica

There are more Muslims in North America then Jews Now." Dan Rathers, ABCNEWS

Islam is the fastest growing religion in North

America." TIMES MAGAZINE

"Islam continues to grow in America, and no one can doubt that!" CNN, December 15, 1995

"The religion of Islam is growing faster than any other religion in the world." MIKE WALLACE, 60 MINUTES

"Five to 6 million strong, Muslims in America already outnumber Presbyterians, Episcopalians, and Mormons, and they are more numerous than Quakers, Unitarians, Seventh-day Adventists, Mennonites, Jehovah's Witnesses, and Christian Scientists, combined. Many demographers say Islam has overtaken Judaism as the country's second-most commonly practiced religion; others say it is in

the passing lane." JOHAN BLANK, USNEWS (7/20/98)

"In fact, religion experts say Islam is the second-largest religion in the United States... Islam has 5 million to 6 million members, followed by Judaism, with approximately 4.5 million..... And Islam is believed to be fastest-growing religion in the country, with half its expansion coming from new immigrants and the other half from conversions." By ELSA C. ARNETT Knight-Ridder News Service

Professor Keith Moore, one of the world's prominent scientists of anatomy and embryology. University of Toronto, Canada It has been a great pleasure for me to help clarify statements in the Qur'aan about

human development. It is clear to me that these statements must have come to Muhammad from God, or 'Allah', because almost all of this knowledge was not discovered until many centuries later. This proves to me that Muhammad must have been a messenger of Allah

The founder of twenty terrestrial empires and of one spiritual empire that is Muhammed. As regards all standards by which ḥuman greatness may be measured, we may well ask, is there any man greater than he? " Lamartine, Historie de la Turquie, Paris 1854, Vol. 11 pp. 276-2727

"If a man like Muhammad were to assume the dictatorship of the modern world, he would

succeed in solving its problems that would bring it the much needed peace and happiness." George Bernard Shaw

Professor Alfred Kroner who is one of the world's most famous geologists "Thinking about many of these questions and thinking where Muhammad came from, he was after all a bedouin. I think it is almost impossible that he could have known about things like the common origin of the universe, because scientists have only found out within the last few years with very complicated and advanced technological methods that this is the case.

Dr. T.V.N. Persaud is a Professor of Anatomy and Head of the Department of Anatomy, and

a professor of Pediatrics and Child Health, University of Manitoba, Winnipeg, Manitoba, Canada. He is the author or editor of 25 books, and has published over 181 scientific papers. In 1991, he received the most distinguished award presented in the field of anatomy in Canada. "It seems to me that Muhammad was a very ordinary man. He could not read or write. In fact, he was illiterate. We are talking about 1400 years ago. You have someone who was illiterate making profound pronouncement and statements and are amazingly accurate about scientific nature. I personally cannot see how this could be mere chance. There are too many accuracy's and, like Dr. Moore, I have no difficulty in my mind in concerning that this is a divine inspiration or revelation which led him to these statements."

يمكنك زيارة الموقع

http://www.islamicity.com/Mosque/aboutislam.htm

للحصول على مئات الرسائل الأخرى ويمكنك ترجمتـــها كمـــا تعلمنا من موقع جوجل .

وهناك آلاف المراجع والمواقع الإليكترونية تبين من هـــو محمـــد صلى الله عليه وسلم ومنها على سبيل المثال:

1) www.islamweb.net/ver2/archive/index2.php?vPart=57&startno=1&thelang=E
2) www.islamonline.net/English/In_Depth/mohamed/1424/biography/article01.shtml
3) http://elrasol.com/days/erhap.htm
4) http://www.alsiraj.net/English/opinion/html/page00.html
5) http://www.daar-ul-ehsaan.org/story.htm
6) http://www.islamicity.com/Mosque/aboutislam.htm

الباب الرابع

الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

دليل عام لتعريف غير المسلمين بـ محمد ﷺ

حينما تقوم بمراسلة أى شخص أجنبى أو غير مسلم يجب أن تخاطبه بما يقنعه ويحببه فى حديثك ولا ينفر منك ، كما هو الحال فى أقوال المشاهير والعلماء غير المسلمين كما ذكرنا ..

والآن هناك طريقة أخرى هامة للرد على أسئلة المستشرقين وغير المسلمين حول العالم بكافة لغتهم ألا وهى آيات وأحاديث الإعجاز العلمى فى القرآن ..

هناك الكثير من المواقع التى تشرح الإعجاز العلمى فى القرآن والسنة وهي مترجمة لعديد من اللغات كما فى موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمى فى القرآن والسنة وهو :

http://www.nooran.org/

وليس http://www.aleijaz.net

فقد تم تغيير هذا الموقع من قبل أعداء الله

وتجد موقع **http://www.nooran.org/**

مترجم لعدة لغات كما يظهر فى الصفحة الرئيسية



فالضغط على **English** تدخل موقع الهيئة كاملاً باللغة الإنجليزية وهو موقع:

http://www.nooran.org/en/index.htm

فيمكنك قراءة النص العربى ثم خذ النص الإنجليزى وراسل غير المسلمين وقل لهم هذا هو معجزة محمد ﷺ ، هذا هو رسول

الإسلام ﷺ .

كما يمكنك الدخول لمواقع أخرى للإعجاز العلمى فى القرآن كموقع :

موقع للدكتور زغلول النجار

http://www.ncpd.org.eg/Collaborative/naggar.htm

http://www.majdah.com/vb/showthread.php?t=11983

موقع الدكتور محمد داود

http://www.rasaeldawood.com/arts.asp?Cat_ID=1

الاعجاز العلمي في القرآن والسنة

www.science4islam.com

الباب الخامس

وقفات للدكتور عاصم بن عبدالله القريوتي

على الهجوم لرسولنا الكريم ﷺ

أرى لزاماً عليَّ وعلى كل مسلمٍ أن يقف أمام هذا الهجوم على دين الإسلام ورسول الله ﷺ نبي الهدى والرحمة - صلوات ربي وسلامه عليه - كلٌّ حسب طاقته ومسؤوليته، ولي مع هذا الحدث الأليم الوقفات التالية :

الوقفة الأولى:

ينبغي أنْ يعلم هؤلاء أنَّ للنبي محمدٍ صلى الله عليه وسلم مكانةً عظيمةً في دين الإسلام، وأنَّ وجوب محبته في آياتٍ كثيرةٍ في القرآن الكريم، ومنها قول الله تعالى :(قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (آل عمران: ٣١).

ومنها قوله تعالى : (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)(التوبة: ٢٤).

وإنَّ من أعظمِ مظاهرِ المحبَّةِ للنبي صلى الله عليه وسلم وأبرزِ دلالاتِ صدقِها أنها تستلزمُ الذَّبَّ عن سُنَّته، لأنها وحيٌ لا يأتيه الباطـــل مـــن بـــين يديـــه ولا مـــن خلفـــه .

كما أنَّ التَّصَدِّي للمعرِضينَ والمستهزئين والمنافقينَ والمنهزِمينَ الذينْ يترصَّدون للسنة النبوية الشريفةِ ويسخرون منه صـــلى الله عليه وسلم من أعظـــم الواجبـــات في ديـــن الإســـلام .

وإن من تمام النصيحة للنبي صلى الله عليه وســـلم -كمـــا في حديث تميم الداري رضي الله عنه الذي يرويه الإمام مسلمٌ في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" الدينُ النصيحةُ" ، قلنا: لمن يا رسول الله ؟ قال: " لله ولكتابهِ ولرسولِهِ ولأئمة المسلمين وعامَّتِهم "- الإيمان بنبوَّة ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ونصرته حياً وميتاً، فمن كان في حياته كان واجباً عليه أن ينصرَه، ومن لم يدرِكْهُ وجب عليـــه أن ينصـــرَه، وذلـــك بالإيمان به صلى الله عليه وسلم وباتباع سنَّته وإطاعةِ أوامـــرِه واجتناب نواهيه.

ومن لوازمِ النصحِ له صلى الله عليه وسلم العملُ على نشـــرِ الشريعة الإسلامية والدعوة إليها وتحكيمها ، والتمسُّكِ بآدابها وبما أمرت به ووجهت إليه من تعاليم هذين الوحيين كتابَ الله تعالى وسنَّةَ نبيه صلى الله عليه وسلم، والتحذير من كل مـــا يسيء إليه وإلى دينه.

ولذا فإنَّ نصر السنة والدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعظيم شعائر الله تعالى، و لقد سطَّر أئمتنا الكثير في بيان خطر الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم في مؤلفاتهم، وانظر من تلك الكتب الكتاب العظيم لشيخ الإسلام ابن تيمية

"الصـــــارم المســــلول علـــى شـــاتم الرســـول ".

الوقفة الثانية :

أما هذه السخريات والرسومات التي أساءت فيها الجزيـــدتان السابقتان فهي جمعت بين أنواع من الشرور، إذ جمعـــت بـــين الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسـلم، وبـــين الافتـــراءِ

والكذبِ عليه صلى الله عليه وسلم، إضافةً إلى احتقار مشاعر المسلمين وأحاسيسهم في تلك الديار بل وفي كل أقطار الدنيا، إذ نبينا محمدٌ صلى الله عليه وسلم أطهـر البشـرية جمعـاء وأزكاها.

و إن هذه السخرية وهذه الرسوم لا تمثل رسول الله محمداً صلى الله عليه وسلم بأي حال، لا رسماً ولا دلالةً، إذ إنها -لا تعبر عن معالم وجهه المنيرة، والذي يفيض سماحةً وبشراً وسروراً. كمـا أنها لا تعبر عن سمتـه وخلقـه صـلى الله عليـه وسـلم.

الوقفة الثالثة:

أين أنتم من الدعاوى البراقة التي تنادي بحقـوق الإنسـان ؟ أليس من حقوق الإنسان عدم السخرية و الاسـتهزاء بمـا يعتقده ؟

أم أن المسلمين في أنحاء العالم عندكم ليسوا من بني الإنسان ؟ و بالتالي لا تشملهم الحقوق !

بـــل انظـــروا لأنفســـكم كيـــف تعـــاملون الحيـــوان ؟!!
ثم قارنوا بتعاملكم أين أنتم من مراعـــاة مشـــاعر المســـلمين
واحترام معتقداهم ؟

الوقفة الرابعة:

إن موقف هاتين الجريدتين المخزي أكبر دعم للإرهاب الـــدولي
المنظم الذي عقدت لمحاربته مؤتمراتٌ ولقاءاتٌ ، مع الاختلاف
في تحديد مفهومه لأنَّ المسلم قد لا يستطيع ضبط نفسه مع هذا
التحـــدي الســـافر للإســـلام وأهلـــه وعندئـــذٍ نتســـاءل:
أليس بالجدير بأن يدرج من يسلك هذا السبيل ويسخر بدين
الإسلام ونبيه ويشجِّع على ذلك الإرهاب بأن تتخـــذ ضـــده
القـــرارات الدوليـــة لأنـــه مغـــذٍ للإرهـــاب ؟
ثم ما دامت الشعارات الدولية تنـــادي بتجفيـــف مـــوارد
الإرهاب، أليس من مهامها تجفيف كـــلّ مـــوارده بأنواعهـــا
وأشكالها ؟

ولا شك ولا ريب أن هذا المورد من أشد موارده، وهو أخطر بكثير من الموارد الماليـــة،لأنها مــــن أعظـــم الـــدوافع لــــه .

الوقفة الخامسة :

إنَّ ادعاء صحيفة (Jyllands-Posten) حرية التعبير في نشرها لتلك الرسوم الساخرة عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ادعاءٌ غير مسلَّمٍ ولا مقنعٍ ؛ لأن منظمات العـــالم تؤكد على احترام الرسل ، وعلى احترام الشرائع السماوية ، واحترام الآخرين وعدم الطعن فيهم بلا بيِّنة. ولذا فإنَّ الحرية المزعومة فيها انتهاكٌ لدين الإسلام ، وســـخريةٌ برســـول الله وإخلالٌ بحقوق الآخرين.

ولهذا فقد استُنكِرَ هذا العمل الشنيع الذي يعدُّ استخفافاً بدين الإسلام الذي يدين به ملايين المسلمين في أنحاء العالم ؛ فقـــام المسلمون من دولٍ ومجالس ووزراء و هيئاتٍ و جمعياتٍ عدةٍ و أفراد باستنكار هذه الحملة الظالمة.

ختاماً :

إننا معشر المسلمين نوجه دعوةً إلى هؤلاء المستهزئين برسول الله محمد عليه الصلاة والسلام، وإلى غيرهم من غير المسلمين لأن يمتِّعوا أعينهم وفكرهم بالاطلاع على الحقائق من خُلُقِه وصفاته، من خلال الكتب في شمائل النبي وصفاته مما كتبه أهل الإسلام، مما هو مسطورٌ في كتب السنة والسيرة، وإن أبيتم فاقرؤوا ما كتبه عددٌ من أهل الإنصاف عن نبيٍّ الرحمة والهدى صلى الله عليه وسلم من عقلاء البشر ومثقفيهم، حتى من أهل الملل الأخرى ممن شهدوا له بمكارم الأخلاق والفضائل الجمَّة.

وليعلم المستهزئون وأمثالهم أنَّ الله عز وجل متكفلٌ بحفظ دينه وحامٍ لحمى رسالته، ولن تضير نبيه صلى الله عليه وسلم سخرية الساخرين واستهزاء المستهزئين، فقد كفاه الله ذلك كله، كما قال سبحانه: (إنا كفيناك المستهزئين).

وقد قال الشيخ العلّامة ابن سعدي رحمه الله في تفسيرها:" وهذا وعدٌ من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم أنْ لا يضرّه

المستهزئون، وأنْ يكفيهم الله إياهم بما شاء من أنواع العقوبة، وقد فعل الله تعالى، فإنَّه ما تظاهر أحدٌ بالاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلَّا أهلكه الله وقتله شر قتلة " .

والله أسأل بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يُعلي دينه ، وأن يرد كيد الكائدين للمسلمين ودينهم في نحورهم ، وأن يقيهم من كل شرٍ.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه

الباب السادس



دار الترجمة بموقع الأستاذ عمرو خالد

www.amrkhaled.net

تهدف دار الترجمة– كفكرة– إلى القيام بحركة ترجمة شاملة في العالم كله .. تبدأ في الوطن العربي، ثم تمتد إلى باقي العالم. وقد بدأ فريق دار الترجمة يتشكل بين أعضاء منتدى أ/ عمرو خالد، في أوائل أكتوبر، لسنة ٢٠٠٣. وظل الفريق صغيرًا لفترة ليست بالقصيرة حوالي ١٠ أعضاء أو أقل .ومع أول حلقة من برنامج صناع الحياة) تقديم أ/ عمرو خالد (شعر الفريق بالمسئولية الشديدة تجاه الأرقام المخجلة، التي أذيعت عن حركة النشر، والترجمة في الوطن العربي، مقارنة بالعالم. وقرر أعضاء الفريق خوض ذلك التحدي الصعب، وبدأوا بالفعل في ترجمة حلقات برنامج صناع الحياة، حتى قام أ/ عمرو خالد بوضع مداخلة في أحد مواضيع الفريق في نهاية فبراير، لسنة ٢٠٠٤، لتشجيع الفريق. وبعد هذه المداخلة القصيرة، توالت أعداد كبيرة من الأعضاء للانضمام للقوافل اللغات المختلفة، وأصبح الفريق يتضاعف ويكبر، وقد كان من أكبر عوامل التشجيع التي لاقاها الفريق: الإعلان عن فكره، وأهدافه، في أكثر من حلقة من

حلقات برنامج صناع الحياة، كما تم نشر بعض الأخبار الصغيرة عن الفريق، في مجلة: الشباب، التابعة لمؤسسة الأهرام، وجريدة: الأهرام العربي.

دار التـــرجمـــــة فـــي أرقـــام:

§ العدد الكلي لأعضاء فريق دار الترجمة هو ٤٣٩ عضواً

§ العدد الكلي لقوافل دار الترجمة : ١٣ قافلة (أي ١٣ لغة)

§ أكبر قافلة بين قوافل دار الترجمة هي قافلة اللغة الإنجليزيـــة بعدد أعضائها البالغ ١٤٠ عضواً

§ العدد الكلي للمقالات التي تم ترجمتها حـــتى الآن :٧٥٠ عملا (تتراوح بين صفحة واحدة إلي ٢٤ صفحة)

§ العدد الكلي للكتب التي تمت ترجمتها حتى الآن : ١١ كتاباً (يتراوح عدد صفحاتها بين ٨٠ إلي ١٥٠ صفحة)

§ عمر فريق دار الترجمة: سنتان تقريباً

ومن الممكن أن نستنتج بحسابات بسيطة أن:

§ ترجمة ٧٥٠ مقالا (بفرض أن متوسط عدد صفحات المقالة الواحدة عشر صفحات)، سيكون الناتج ٧٥٠٠ صفحة في سنتين.

§ ترجمة ١١ كتاب (بفرض أن عدد متوسط صفحات الكتاب الواحد ٩٠ صفحة)، سيكون الناتج ١٠٠٠ صفحة في سنتين.

§ العدد الإجمالي للصفحات التي تم ترجمتها خلال سنتين هي: ٨٥٠٠ صفحة.

§العدد الإجمالي للصفحات التي تم ترجمتها في الشهر الواحد هي ٣٥٠ صفحة.

ملحوظة: جميع الكتب والأعمال المترجمة كاملة سيتم تنزيلـــها قريبا على موقع دار الترجمة بإذن الله.

مشاريع دار الترجمة الحالية

- ترجمة بعض أعمال الأستاذ عمرو خالد إلي جميع اللغات (ترجمة مكتوبة وصوتية).

- ترجمة المواضيع المختارة من أعمال الدكتور زغلول النجـــار والتي تشرح معجزات القرآن الكريم "والسنة النبوية" (مـــا ورد عن رسول الله محمـــد – صـــلي الله عليـــة وســـلم)، والإعجاز العلمي فيهما.

- ترجمة أعمال المؤرخ الشهير الدكتور راغب السرجاني، لموقعه

الجديد علي شبكة المعلومات (تحت الإنشاء) إلى الروسية والصينية والفارسية.

ترجمة الموقع الإليكتروني للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (www.nooran.org) إلي الفرنسية والألمانية.

- نشر أعمالنا من خلال CIMS (جمعية تبليغ الإسلام)، www.islamic-message.net .

- التعاون مع موقع "الشبكة الإسلامية للعلوم" حيث يهدف هذا المشروع الرئيسي إلي تأسيس شبكة علمية متخصصة ذات رؤية إسلامية بغرض رفع المستوي الثقافي والعلمي للدول الإسلامية تماشيا مع مشروع صناع الحياة: www.scienceislam.net/Index.asp

- مواقع إليكترونية نتعامل معها: موقع إسلام أون لاين www.islamonline.net ، موقع الإسلام للجميع

للـــدكتور نبيـــل هـــارون www.islam-for-everyone.com، وموقـــــع الخـــــوارزمي www.alkhawarezmi.com عـــن تقنيـــة المعلومات.

مشاريع منبثقة عن دار الترجمة:

مشروع تعريب وتوطين العلوم:

مشروع ضخم، يتم الإعداد له، والعمل على ترسيخه وإنجاحه، وهو أحد أهمّ ركائز دار الترجمة، حيث تتمثل أهدافه فيما يلي:

- إعادة أمجاد اللغة العربية؛ لغة القرآن الكريم بوصـــفها لغة كل العصور، ولتصبح لغة العلوم والتكنولوجيا.
- التحفيز على الاهتمام بالعلوم من خلال عمليـــة تعريبها، و نقلها من طرف المختصين.

- تجميع أكبر عدد من الأساتذة المتخصصين في المجالات العلمية والراغبين في تعريب منتجاهم ونشرها وتعميم فائدها.
- تخصيص موقع على شبكة الإنترنت لنشر الكتب والبحوث المعربة. وتعميم فائدها في أوساط الطلبة من كل أقطار الوطن العربي.
- فتح أبواب الإبداع العربي في مجال العلوم أمام عدد من المتخصصين المتميّزين العرب الذين حالت دون تحقيق طموحاهم عوائق شتى.
- السير بالأمة الإسلامية في طريق النهضة الحقيقية بمواكبة كل ما يستجد في دنيا العلوم والتكنولوجيا.
- تعريب مناهج التدريس بالجامعات العربية؛ فما من حضارة قامت وترسخت إلا وكانت بلغة أهلها.

تعريب العلوم سبب لالتفاف علماء العرب حول مشروع نهضة الأمة، ومن ثم إعداد الأرض الخصبة لمحاكاة إبداعاتهم و إضافاتهم.

أعتقد أن موقع دار الترجمة سيكون لـــه دوراً هامـــاً فى الدعوة إلى الله عبر شبكة الإنترنت ..

لذلك أنصح كل مستخدمى شبكة الإنترنـــت بزيـــارة منتدى الموقع ومتابعة الأحداث الجديدة يومياً ..

وطبعاً لا تنسوا موقع إسلام أون لاين ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

خالد محمد خالد

المراجع

Qur'an Kareem
Sonah

Websites like:

Islamonline.net, amrkhaled.net, Alrasol.com, Islamessage.com, google.com, yahoo.com ,Dar Al-Tarjama

http://www.islamicity.com/Mosque/aboutislam.htm

قد قمت بكتابة إسم المصدر داخل كل موضوع من مواضيع هذا الكتاب وذلك حتى يتسنى للقارىء اللجوء إلى المصدر أو الموقع مباشرة لأخذ المزيد كموضوع د.عاصم بن عبدالله القريوتي .

المحتويات

الرجاء زيارة موقعنا على الإنترنت والمشاركة في منتدى الموقع وتغذيته بالمواد الإسلامية ومواد الكمبيوتر والإنترنت..

www.books4internet.com

الناشر

المركز العلمي لتبسيط العلوم

تليفاكس : ٥٢٩٨٤٢٨ - ٢٠٣ + موبايل: ٠١٠٦٣٦٧٤٦٧

www.books4internet.com

E-mail: scss@books4internet.com

Scss2004@yahoo.com